SINAI Journal of Applied Sciences 11 (1) 2022 155-174

Available online at www.sinjas.journals.ekb.eg
SCREENED BY SINAI Journal of Applied Sciences
iThenticate Professional Plagiarism Prevention
Print ISSN 2314-6079
Online ISSN 2682-3527
ARU-EGYPT SJAS Trust Science | It Creates

IMPACT OF DEVELOPMENT PROJECTS ON THE QUALITY OF BEDOUIN LIFE IN HALAIB AND SHALATIN

Randa Y.M.A. Yahia*

Dept. Soc. Studies (Econ. and Social Studies), Des. Res. Cent., Cairo, Egypt

ARTICLE INFO
Article history:
Received: 16/01/2022
Revised: 20/02/2022
Accepted: 24/02/2022
Available online: 27/02/2022
Keywords:
Development projects,
quality of life,
Bedouins,
Halaib and Shalatin.

ABSTRACT
The study aimed to identify the impact level of development projects and the differences significance in the impact level according to the degree of utilization and satisfaction with the development project on the quality of life of the Bedouins and its hubs. Also, the problems and suggestions for solving which facing the establishment of development projects in Halaib and Shalatin. Halaib and Shalatin districts in the Red Sea Governorate were selected as a geographical area for the study. The largest village in terms of population was selected in each district, as the village of Abu Ramad was chosen in of Halaib, and the village of Abraq in Shalatin. A random sample of 10% of the total heads of households in the two villages (2092) was chosen to become the total sample to 210 respondents who were chosen in a simple random way. The study data were collected during January and February 2022 using a personal interview questionnaire. The data were analyzed using several statistical methods: frequencies and percentages, weighted average, and analysis of variance to determine differences. The results showed that more than half of the respondents (54.3%) affirmed that the development projects established by the government improved the quality of life in a medium degree. The quality-of-life hubs most affected at a weighted average of 85.5 degrees. The least quality of life hubs with a weighted average of 52.8 degrees.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر محافظة البحر الأحمر واحدة من أكبر المحافظات المصرية من حيث المساحة حيث يأتي ترتيبها الثالث بعد محافظتي الوادي الجديد ومطروح، وتبلغ مساحتها نحو 130 ألف كم2 أي ما يوازى 12,4% من مساحة الجمهورية، ويغلب على المحافظة الطبيعة الصحراوية والجبلية حيث تضم معظم أجزاء الصحراء الشرقية **(محافظة البحر الأحمر، 2018)**.

ويعتبر الانخفاض الواضح في عدد سكان محافظة البحر الأحمر أهم عائق للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، رغم الإمكانيات الطبيعية المتاحة، وهو ما يتيح الفرصة لوضع مخطط متكامل للتنمية وتشجيع الهجرة الداخلية للمواطنين من محافظات الجمهورية المزدحمة بالسكان إلى المحافظة **(إدارة التخطيط والمتابعة، 2018)**.

وتواجه الدول النامية في كفاحها من أجل رفاهية شعوبها معادلة صعبة، تتمثل في محاولة الاستفادة من إمكانياتها المحدودة في سبيل إشباع التطلعات الشعبية التي لا تقف عند حد معين، وهذا بطبيعة الحال يحتم عليها تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة، وتأتى الموارد البشرية في مقدمة تلك الموارد لتوافرها بكثرة في تلك الدول، وهذه القوي الشعبية لابد من دفعها لتحمل مسؤوليتها لمساندة أجهزة حكوماتها في دفع عجلة التقدم والتنمية، وتثبيتاً للمبادئ الديمقراطية التي تجعل من الشعب المصدر الأول في العمل السياسي والاجتماعي. **(بدوي، 2000)**.

ويذكر **عبد القادر (2003)** أن التنمية في مفهومها الأوسع هي تغير اجتماعي مخطط وموجه نحو الوصول لأفضل استثمار لموارد المجتمع، بهدف رفع مستوي المعيشة المادية لأبنائه وتحسين نوعية حياتهم ثقافياً وصحياً وعمرانياً واجتماعياً، وتحتاج التنمية الريفية بالضرورة إلى إدارة تعمل على تكاملها وتوازنها في إطار التنمية القومية، ومثل هذا التوازن والتكامل يصعب تحقيقه دون وجود إطار كلي للتنمية على المستوي القومي.

* **Corresponding author: E-mail address:** drranda_2010@yahoo.com
https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.115866.1085
© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

ويوضح **الإمام (2006)** أن قضية التنمية في إطارها العام أنها ظاهرة اجتماعية تتصف بصفة الاستمرارية والعمومية، واتصاف التنمية بالاستمرارية يعنى أنها ما أن تنتهي عند مستوى معين حتى تبدأ مرة أخرى وبأدوات يغلب عليها صفة التحديث والتجديد لتتناسب مع واقع المجتمع الدائم الدينامية.

ويعد الإنسان من أهم مدخلات عملية التنمية بصفته المتمثل في إدارة تلك العملية، فلو كان إداريو عملية التنمية على درجة عالية في الكفاءة، فسوف تتحقق مخرجات أعلي بمدخلات اقل، فالمجتمع يستطيع خلق موارد جديدة لم تكن موجودة من قبل بحسن استغلال مورده البشري، كما يستطيع بحسن استغلال موارده عامة أن يحقق اعلي مستوي تنموي ممكن.

فالبشر هم وسيلة التنمية وكذلك هدفها. وقد أضافت الأمم المتحدة تعريفا أخر للتنمية مكملا للتعاريف السابقة يؤكد على خيارات الناس وتحقيق مستوى معيشة لائق، وتحقيق اختيارات إضافية تشتمل على الحرية، واحترام الذات، وتحقيق الرفاهية **(تقرير التنمية البشرية، 2005)**.

وتمثل المجتمعات الحدودية في مصر خاصة وفى الدول النامية ومجتمعات العالم الثالث بصفة عامة إحدى المشاكل المعقدة التي تحتاج الى تضافر كثير من الجهود لدراستها وفهمها والتعرف الى أبعادها المختلفة والعمل على التغلب على الصعوبات التي تواجه هذه المجتمعات والتي هي ناجمة في أغلب الأحيان من الظروف والأوضاع البيئية والمكانية التي تحيط بها والتي كثيرًا ما تفرض نوع من العزلة الاجتماعية والثقافية عن بقية المجتمع القومي التي تنتمي إليه، مما تترتب على هذه العزلة من تدهور في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية **(عبدالرحمن، 2003)**.

وبالرغم من أهمية تلك المجتمعات الصحراوية والبدوية وتميز موقعها الجغرافي والاستراتيجي حيث تعد خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية كما انها تحمل امكانيات تنموية بما تحوزه من موارد بشرية إلا انه مازالت تعانى من نقص في الخدمات التنموية الأساسية ولذا اتجهت سياسة الدولة التنموية الى هذه المجتمعات الحدودية لتحقيق تنمية شاملة تستهدف تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي من خلال إجراءات مقصودة ومخططة بغرض التحكم والتوجيه للتغير الاجتماعي المقصود عن طريق استثمار الموارد البشرية ودعم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع بدرجة تسمح لهم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وذلك من خلال المشاركة الفعالة لتحقيق الأهداف المجتمعية **(علي، 1992)**.

ولقد أدركت مؤسسات الدولة بكافة إمكانياتها ضرورة تغيير نسق حياة البدو قاطني تلك المجتمعات من خلال العديد من الخدمات التي تلبى احتياجاتهم الأساسية في إطار خطة متكاملة للتوطين والتحديث وتوفير البيئة الأساسية. مع مراعاة أن هذه الخدمات ستؤدي إلى احداث العديد من التغيرات المادية في واقع الحياة البدوية وهو ما ينعكس على كافة مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية والبيئية فإن هذا يستوجب ضرورة الدراسة والفهم لهذه المجتمعات وتقييم ما تم بها لضمان نجاح المشروعات التنموية المختلفة واستدامتها كل ذلك يتم في إطار اهتمام الدولة وسعيها إلى دمج هذه القبائل المتنقلة في الحياة المدنية وحتى لا يصبحوا بمعزل عن التطورات الهائلة خاصة وان معدل التغير في الجوانب المادية أسرع من معدلات التغير في الجوانب المعنوية مما يؤدي إلى فجوة لابد من التعامل معها بما يسهم في خلق نوع من الولاء لديهم كما ينمى العلاقة بين الأفراد والتنظيمالرسمي الذي ينتمي إليه متمثلا في سيادة الدولة **(Human Development Report, 1999)**.

لقد عاشت القبائل البدوية عبر آلاف السنين على نمط تقليدي محدد للحياة يعتمد على اقتصاديات الكفاف الذي يتميز به الاقتصاد البدوي وعلى أسلوب في الحياة تتوارثه الأجيال ويعد هو المرجع الرئيسي لها وبمثابة القانون والحكم الذي يسيطر على كافة نظم الحياة سوآء الاجتماعية أم الاقتصادية أم البيئية لهذه القبائل **(بيومي، 2000)**.

وتعد منطقة حلايب وشلاتين مثالا لهذه المجتمعات الصحراوية التي تقدر مساحتها بـ 18 ألف كم^2 وتتميز بخصوصية شديدة حيث تقع على الطريق الساحلي بين مصر والسودان وتقترب سواحلها من السواحل اليمنية السعودية لذلك تعتبر بوابة مصر الشرقية كما تتميز بمراعيها الشاسعة وسواحلها الممتدة وثرواتها السمكية والسياحية والتعدينية، حيث تتميز الصحراء الشرقية بثرواتها المعدنية سواء في باطن الأرض أو في القمم الجبلية ومنها الذهب والحديد والنحاس والقصدير والفوسفات والمايكا والسلك والرخام ، هذه المعادن إذا أحسن استغلالها بطريقة علمية فيمكن أن تمتد بالنفع والفوائد العظيمة على القطر بأسره . وتقطن بهذه المنطقة قبيلتين رئيسيتين هما البشارية والعبابدة وهما فرعان من قبائل البجا التي تمتد بين شرق مصر والسودان وحتى الحبشة وتعتبر مهنة الرعي المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة للسكان على اختلاف قبائلهم ويعمل البعض بالتجارة وصيد الأسماك فضلا عن مهن أخرى.

وللعمل على استقرار البدو داخل هذه المجتمعات وتنمية تفاعلهم مع البيئة الجديدة وتنمية علاقاتهم وطموحاتهم مع المجتمع الأكبر؛ لذا كان لابد أن نتعرف على أهم المشروعات التنموية التي تم تنفيذها بمنطقتي حلايب وشلاتين ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى سكان المنطقة الحدودية لكي نحدد مدى نجاح جهود الدولة في تنفيذ مهامها من خلال مدى تناسق الاهداف مع البرامج ومقدار التغير ومدى مطايقة هذة البرامج

والمشروعات للواقع، وهل أثرت بشكل مباشر على العديد من أنماط الحياة في هذه المجتمعات وأدت في مجملها إلى أحداث العديد من التغيرات في النسق البنائي لهذه المجتمعات الحدودية.

أهداف البحث

1- التعرف على أهم مصادر معلومات المبحوثين عن المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين.

2- التعرف على أهم المشروعات التنموية التي تم تنفيذها من جانب الدولة بحلايب وشلاتين.

3- تحديد مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الوضع التعليمي، جودة الوضع البيئي، جودة الوضع الصحي) بحلايب وشلاتين.

4- تحديد معنوية الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الوضع التعليمي، جودة الوضع البيئي، جودة الوضع الصحي) بحلايب وشلاتين تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي.

5- تحديد معنوية الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الوضع التعليمي، جودة الوضع البيئي، جودة الوضع الصحي) بحلايب وشلاتين تبعاً لدرجة الرضا عن المشروع التنموي.

6- التعرف على المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين.

7- التعرف على المشكلات التي تعوق استفادة البدو من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم، ومقترحات حلها.

الإطار النظري والمرجعي للبحث

مفهوم جودة الحياة يعبر عن مرحلة ما بعد الثورة الصناعية، وما تتطلبه من استخدام الوفرة الاقتصادية في إشباع طموحات السكان الاستهلاكية المتزايدة والتي أوجدها التقدم السريع في مجال التنمية الاقتصادية **(الغندور، 1999)**. ثم اتخذ هذا المفهوم شكلا آخر ليعبر عن عدم الرضا عن الوضع القائم ورفضه للمجتمع الاستهلاكي، ومن ثم طرحت فكرة جودة الحياة كمعارضة لفكرة الكم التي طرحها النظام الاقتصادي في ذلك الوقت، حيث امتد هذا المفهوم ليشتمل على أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية وبيئية بدلاً من مجرد التركيز على جانب استهلاك السلع المادية واعتباره عاملاً لتحديد المكانة الاجتماعية لتحقيق الإنجاز الشخصي **(صالح، 1990)**.

وعلي الرغم من الانتشار السريع لمفهوم جودة الحياة، إلا أن هذا التعريف لم يلق إلا القليل من الاهتمام، حيث لم يتفق مستخدمي هذا المفهوم على معني محدد له، الأمر الذي يشير إلي تعدد وتنوع تعريفات هذا المفهوم.

لإبراز الجانب الاقتصادي لمفهوم جودة الحياة، عرف **البردان (2006)** جودة الحياة بأنها الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، وارتقاء في مستوى الدخل، وفرص أفضل للترقي في المهنة، وتحقيق مستوي الرفاهية الاجتماعية.

كما عرف **محرم وآخرون (2004)** جودة الحياة بأنها مفهوم يغطي جوانب الأمن والسلام وتكافؤ الفرص والمشاركة والرضا الذاتي، حيث تعتمد جودة الحياة في أي مجتمع على أنماط التوزيع للسلع والخدمات المختلفة، وقد تختلف هذه الأنماط حسب أنواع الحاجة وحسب الثقافات. كما ذكر **غرايبة (2009)** جودة الحياة بأنها مفهوم يشير إلى حالة الرضا والسعادة والرفاهية (أو عكس ذلك) التي يعيشها الفرد في المجتمع، مع ضرورة توافر متطلبات معيشته الأساسية.

وذكرت **صالح (1990)** جودة الحياة باعتبارها تقويم لرضا الناس المستمد من درجة إدراكهم للإشباع الحقيقي لحاجاتهم المادية واللامادية. كما ذكرها **دوبا (2005)** عن جودة الحياة بأنها مفهوم شامل يغطي جميع جوانب لحياة كما يدركها الأفراد أنفسهم، ولذلك فهو يشمل الإشباع المادي للحاجات الحيوية والإشباع المعنوي لتحقيق التوازن النفسي للفرد من خلال تحقيق ذاته.

كما يعرف "ويليتس" جودة الحياة باعتبارها التقدير الذاتي الذي يبديه الفرد نحو نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه، والتقدير الذاتي لمستوي الخدمات الصحية والتعليمية والبيئية **(Willitis,1995)** كما يعرف "فيلسون وماكوي" جودة الحياة بأنها شعور الأفراد بتوفر الخدمات والمرافق المحلية والمشاركة في الشئون العامة للمجتمع المحلي **(Filson and Mc Coy, 1993)**.

وعلى الرغم من ذيوع وانتشار هذا المفهوم على المستوي الدولي والإقليمي والمحلي، إلا أن طرق واساليب قياس جودة الحياة اختلفت فيما بينها، فقد ركزت بعض الاساليب والقياسات على جوانب معينة للمفهوم في حين ركزت أساليب وقياسات على جوانب أخرى، الأمر الذي جعل مفهوم جودة الحياة مركباً معقداً يصعب تفسيره إلا في إطار المؤشرات والمكونات التي دخلت في بنائه. **(ريحان ويحيى، 2005)**.

وقد اقتراح بعض الباحثين مقاييس مختلفة لمفهوم جودة الحياة تم عرضها على النحو التالي:

في دراسة **محرم وآخرون (2004)** عن أثر برنامج شروق على تحسين جودة الحياة الريفية، وقد استخدمت الدراسة ثمانية محاور لقياس جودة الحياة الريفية تتلخص في:

الغذاء والتغذية، حق تقرير المصير للمجتمع المحلي، النمط السكني، التعليم، الصحة، القيم والمعايير التنموية، خدمات ومرافق النفع العام، درجة الاستفادة من أنشطة المشروعات.

أما دراسة **ريحان ويحيى (2005)** عن مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي، فقد استخدمت الدراسة خمسة محاور رئيسية لقياس جودة الحياة الريفية تتلخص في:

السعادة النفسية، الحالة الاقتصادية، الحالة الاجتماعية، قضاء وقت الفراغ، الحالة السياسية.

في حين دراسة **دوبا (2005)** عن جودة الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية، فقد استخدمت أربعة محاور لقياس جودة الحياة وهي:

المستوى الاجتماعي الاقتصادي، جودة الحياة البيئية، جودة الحياة الصحية والتعليمية، جودة الحياة الاجتماعية.

ودراسة **البردان (2006)** عن جودة الحياة في المجتمعات الزراعية الجديدة، فقد استخدمت خمس مكونات رئيسية لوصف متغير جودة الحياة تتلخص في: المكون الاقتصادي، المكون الاجتماعي، المكون النفسي، المكون البيئي، المكون الخدمي.

وفي دراسة **حسانين (2007)** عن التنمية الاجتماعية في مرحلة الإصلاح الاقتصادي (مؤشرات جودة الحياة)، فقد ميزت الدراسة بين نوعين من مؤشرات الحياة وهما: مؤشرات جودة الحياة المادية، ومؤشرات جودة الحياة المعنوية.

من خلال عرض التعريفات والدراسات السابقة لطرق قياس مفهوم جودة الحياة، يمكن استخلاص خمس مكونات رئيسية يتضمنها هذا المفهوم هي: المكون الاجتماعي، المكون الاقتصادي، المكون التعليمي، المكون الصحي، المكون البيئي.، ويندرج تحت كل مكون من هذه المكونات مجموعة من المؤشرات الفرعية.

قياس المتغيرات البحثية

قياس المتغيرات الشخصية المدروسة

النوع

تم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: ذكر (1)، أنثى (2).

السن

تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

التعليم

تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من أربع فئات، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: أمي (1)، ابتدائي/ إعدادي (2)، دبلوم (3)، جامعي (4).

حجم الأسرة

تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

الحالة الاجتماعية

تم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من أربع فئات، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: أعزب (1)، متزوج (2)، مطلق (3)، أرمل (4).

الحالة العملية

تم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا يعمل (1)، يعمل (2).

كفاية الدخل الشهري للأسرة

تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من ثلاث فئات، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: غير كافي (1)، كافي لحد ما (2)، كافي (3).

عضوية المنظمات المحلية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن عضويتهم في المنظمات المحلية الموجودة داخل مجتمعهم، وتم ترميز الاستجابات كالآتي: نعم (2)، لا (1).

التعرض لمصادر المعلومات

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مصادر المعلومات التي يلجأ إليها في الحصول على معلوماته، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: دائما (4)، أحيانا (3)، نادرا (2)، لا (1).

قياس المتغيرات المتعلقة بالمشروعات التنموية بحلايب وشلاتين

درجة نجاح المشروع

تم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من فئتين، ورمزت الاستجابات كالآتي: غير ناجح (1)، ناجح (2).

درجة الرضا عن المشروع التنموي

تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من ثلاث فئات، ورمزت الاستجابات كالآتي: غير راضي (1)، راضي لحد ما (2)، راضي (3).

درجة الاستفادة من المشروع التنموي

تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من أربع فئات، ورمزت الاستجابات كالآتي: لم أستفيد (1)، صغيرة (2)، متوسطة (3)، كبيرة (4).

أهم المشروعات التنموية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن أهم المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة في مجتمع الدراسة، وتم حصر هذه المشروعات من خلال التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين.

قياس الدرجة الكلية لتأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو بحلايب وشلاتين

تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من خمسين عبارة تعبر عن مستوى تأثير المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة لتحسين جودة حياة البدو بحلايب وشلاتين، وتم ترميز الاستجابات كالآتي: كبيرة (4)، متوسطة (3)، صغيرة (2)، غير مؤثر (1)، ومستوى التأثير على جودة الحياة مقسم إلى خمسة محاور كما يلي:

جودة الوضع الاقتصادي

تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشر عبارات تعبر عن مستوى تأثير المشروعات التنموية على تحسين جودة الوضع الاقتصادي للمبحوثين.

جودة الحياة الاجتماعية

تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من خمسة عشر عبارة تعبر عن مستوى تأثير المشروعات التنموية على تحسين جودة الحياة الاجتماعية للمبحوثين.

جودة الوضع التعليمي

تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من ثماني عبارات تعبر عن مستوى تأثير المشروعات التنموية على تحسين جودة الوضع التعليمي للمبحوثين.

جودة الوضع البيئي

تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشر عبارات تعبر عن مستوى تأثير المشروعات التنموية على تحسين جودة الوضع البيئي للمبحوثين.

جودة الوضع الصحي

تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من سبع عبارات تعبر عن مستوى تأثير المشروعات التنموية على تحسين جودة الوضع الصحي للمبحوثين.

قياس المتغيرات المتعلقة بالمشكلات

المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن أهم المشكلات التي تعوق إقامة المشروعات التنموية في مجتمعهم المحلى، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين.

المشكلات التي تعوق استفادة البدو من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن أهم المشكلات التي تعوق استفادتهم من إقامة المشروعات التنموية في مجتمعهم المحلى، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين.

مقترحات التغلب على المشكلات التي تعوق استفادة البدو من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن مقترحاتهم للتغلب والقضاء على المشكلات التي تعوق استفادتهم من إقامة المشروعات التنموية في مجتمعهم المحلى، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين.

الطريقة البحثية

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنها تستهدف التعرف على أهم المشروعات التنموية بمدينتي حلايب وشلاتين، بالإضافة لتحديد تأثير تلك المشروعات على مستوى جودة حياة البدو بالمنطقة، وكذلك التعرف على اهم المعوقات التي تعوق استفادة المبحوثين من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم وأهم مقترحات التغلب عليها من وجهة نظرهم.

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمةً لموضوع الدراسة.

وقد تم اختيار مركزي حلايب وشلاتين بمحافظة البحر الأحمر كمجال جغرافي للدراسة، وتم اختيار أكبر قرية من حيث عدد السكان بكل مركز، حيث تم اختيار قرية أبو رماد بمركز حلايب، وقرية أبرق بمركز شلاتين، وقد تم سحب عينة عشوائية بنسبة 10% من إجمالي أرباب الأسر بالقريتين (2092)، ليصبح إجمالي العينة 210 مبحوثا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

تم جمع بيانات الدراسة خلال شهري يناير وفبراير عام 2022 م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية بعد عمل اختبار مبدئي عليها pre-test على عدد 20 مبحوثا، بالإضافة إلى عقد مجموعة من الحلقات النقاشية حول موضوع الدراسة لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لوصف متغيرات الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية من خلال الجداول التكرارية البسيطة، بالإضافة إلى المتوسط النسبي، اختبار تحليل التباين (ف).

الفروض البحثية

1- توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي.

2- توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية.

جدول 1. عدد سكان قري مدينتي حلايب وشلاتين

القرية	عدد السكان	عدد الأسر
أبو رماد	6752	1873
رأس حدربة	701	226
مرسى حميرة	672	144
أبرق	755	219
الاجمالي	8882	2462

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مركز ومدينة حلايب وشلاتين،2018.

توصيف عينة البحث

توصيف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين

تبين من نتائج جدول 2 ان أكثر من نصف المبحوثين ذكور 89.5 %، وأن غالبية المبحوثين 81.9% يعملون مقابل 18.1% لا يعملون. وأن أكثر من نصف المبحوثين 54.8% ينتمون إلى أسرة متوسطة الحجم (6-8 أفراد)، في حين أن 29% من إجمالي المبحوثين حجم اسرهم صغير (أقل من6 أفراد)، وأن أكثر من نصف المبحوثين 52.4% في الفئة العمرية (36-50سنة)، في حين أن 32.4% في الفئة العمرية (أكثر من 50سنة). وأن أكثرية المبحوثين تعليمهم (ابتدائي وإعدادي) بنسبة 44.3%، في حين أن 27.1% كانوا أميين، بينما 17.1% منهم حاصلين على دبلوم، في حين أن 11.4% حاصلين على تعليم جامعي. وبالنسبة للحالة الاجتماعية تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة 81.4% متزوجين، كما تبين ان أكثر من نصف المبحوثين 53.3% دخلهم الشهري كافي لحد ما، في حين أن 33.8% دخلهم الشهري لا يكفي، وأن غالبية المبحوثين 72.4% درجة مشاركتهم بالمنظمات منخفضة، وأن21% درجة عضويتهم بالمنظمات المحلية متوسطة.

توصيف المتغيرات الخاصة بالمشروعات التنموية في حلايب وشلاتين

تبين من جدول 3 أن جميع المبحوثين بنسبة 100% أقروا بنجاح المشروعات التنموية في حلايب وشلاتين، وفيما يتعلق بدرجة الرضا عن المشروعات التنموية تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة 81.4% راضيين بدرجة كبيرة عن المشروعات التنموية في مجتمعهم، في حين أن 17.1% منهم درجة راضيهم متوسطة عن المشروعات التنموية. وبالنسبة لدرجة الاستفادة من المشروعات التنموية تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة 80.5% درجة استفادتهم كبيرة من المشروعات التنموية التي تم إقامتها في مجتمعهم، بينما أشار 11.9% من إجمالي المبحوثين أن درجة استفادتهم كانت متوسطة، في حين أشار 7.6% منهن أن درجة استفادتهم من هذه المشروعات التنموية كانت منخفضة. ووفقاً لذلك يتبين أن الدولة تسعى جاهدة لكسب رضا الأفراد في حلايب وشلاتين وتحاول أن تكون درجة استفادتهم من المشروعات التي يتم إقامتها كبيرة.

النتائج والمناقشة

مصادر معلومات المبحوثين عن المشروعات التنموية حلايب وشلاتين

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الحالية والمتعلق بالتعرف على أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها البدو في حلايب وشلاتين عن المشروعات التنموية، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام المتوسط النسبي لترتيب هذه المصادر التي يلجأ إليها المبحوثين وجاءت النتائج على النحو التالي:

تبين من نتائج جدول 4 أن أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها البدو فى حلايب وشلاتين في الحصول على معلوماتهم مرتبة وفقاً للمتوسط النسبي كالآتي: الأقارب والأصدقاء بمتوسط نسبي 77.5%، يليها الجيران وأهل القرية بمتوسط نسبي 76.1%، يليها برامج التليفزيون بمتوسط نسبي 74.2%، يليها الراديو بمتوسط نسبي 47.2%، يليها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط نسبي 37.2%، وأخيراً اللجوء إلى الكتب بمتوسط نسبي 33.8%.

المشروعات التنموية في حلايب وشلاتين

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة الحالية والمتعلق بالتعرف على أهم المشروعات التنموية التي تم إقامتها من الدولة لتحسين حياة البدو بحلايب وشلاتين، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

يتضح من جدول 5 أن غالبية المبحوثين أشاروا إلى أن الدولة اتجهت إلى تطوير مجتمع البدو بحلايب وشلاتين من خلال إقامة عدة مشروعات تنموية تخدم هذا المجتمع وتم تقسيم هذه المشروعات وفقاً لاستجابات

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية.

المتغير	التكرار	(%)	المتغير	التكرار	(%)
النوع			**الحالة العملية**		
ذكر	188	89.5	لا يعمل	38	18.1
أنثى	22	10.5	يعمل	172	81.9
حجم الأسرة			**السن**		
صغيرة (أقل من 6)	61	29.0	أقل من 36سنة	32	15.2
متوسطة (6-8)	115	54.8	36-50سنة	110	52.4
كبيرة (أكبر من8)	34	16.2	أكثر من 50سنة	68	32.4
التعليم			**الحالة الاجتماعية**		
امى	57	27.1	أعزب	19	9.0
ابتدائي/ إعدادي	93	44.3	متزوج	171	81.4
دبلوم	36	17.1	مطلق	5	2.4
جامعي	24	11.4	أرمل	15	7.1
كفاية الدخل الشهري			**عضوية المنظمات المحلية**		
غير كافى	71	33.8	منخفضة	152	72.4
كافي لحد ما	112	53.3	متوسطة	44	20.95
كافي	27	12.9	كبيرة	14	6.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمدى نجاح واستفادة ورضا المبحوثين عن المشروعات التنموية.

المتغير	التكرار	(%)	المتغير	التكرار	(%)
درجة الاستفادة من المشروع			**درجة الرضا عن المشروع التنموي**		
صغيرة	16	7.6	صغيرة	3	1.4
متوسطة	25	11.9	متوسطة	36	17.1
كبيرة	169	80.5	كبيرة	171	81.4
درجة النجاح					
غير ناجح	صفر	صفر			
ناجح	210	100			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات وترتيبها وفقاً للمتوسط النسبي

مصادر المعلومات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط النسبي
	التكرار	(%)	التكرار	(%)	التكرار	(%)	التكرار	(%)	
الأقارب والأصدقاء.	145	69.0	65	31.0	صفر	صفر	صفر	صفر	77.5
الجيران وأهل القرية	131	62.4	79	37.6	صفر	صفر	صفر	صفر	76.1
برامج التليفزيون	134	63.8	57	27.1	16	7.6	3	1.4	74.2
الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	27	12.9	11	5.2	59	28.1	113	53.8	37.2
الكتب	13	6.2	16	7.6	57	27.1	124	59.0	33.8
الراديو	24	11.4	34	16.2	122	58.1	30	14.3	47.2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022.

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي لاستجابات المبحوثين عن أهم المشروعات التنموية التي تم تنفيذها بحلايب وشلاتين

المشروعات التنموية	التكرار	(%)
أولاً: مشروعات البنية الأساسية		
1-إنشاء محطات مياه الشرب	110	52.4
2-إنشاء شبكات الصرف الصحي	150	71.4
3- إنشاء محطات الكهرباء والطاقة	198	94.3
4- تخطيط ورصف الطرق الداخلية	142	67.6
5- انشاء مقلب قمامة	138	65.7
ثانياً: مشروعات التنمية البشرية:		
1-إنشاء مدارس (ابتدائي- إعدادي- ثانوي)	186	88.5
2-إنشاء الوحدات الصحية والمستشفيات	193	91.9
3-انشاء مراكز الشباب	157	74.8
4-انشاء قصور الثقافة	129	61.4
ثالثاً: مشروعات التنمية الاقتصادية		
1-مشروعات الاستثمار الزراعي.	123	58.6
2-مشروعات الاستثمار الحيواني	141	67.1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022.

المبحوثين إلى ثلاث مجالات هي: (أ) مشروعات البنية الأساسية وهي مشروعات تهدف إلي النهوض بالمستوي العمراني لمجتمع البدو محل الدراسة وتحسين البيئة، ومن أهم هذه المشروعات التنموية وفقاً لاستجابات المبحوثين كانت إنشاء محطات الكهرباء والطاقة بنسبة 94.3%، يليها إنشاء شبكات الصرف الصحي بنسبة 71.4%. (ب) مشروعات التنمية البشرية وهي المشروعات التي تهدف للارتقاء بالمواطنين ثقافيًا وتعليميًا وصحيًا وترويحيًا، ومن أهم هذه المشروعات التنموية وفقاً لاستجابات المبحوثين إنشاء المستشفيات والوحدات الصحية بنسبة 91.9%، يليها إنشاء مدارس (ابتدائي- إعدادي) بنسبة 88.5%. (ج) مشروعات التنمية الاقتصادية وهي المشروعات التي تهدف إلى تحقيق زيادة دخل الأفراد وذلك من خلال تنوع وتعدد مصادر الإنتاج، ومن أهمها هذه المشروعات التنموية من وجهة نظر المبحوثين الاستثمار الحيواني بنسبة 67.1%، يليها مشروعات الاستثمار الزراعي بنسبة 58.6%.

مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها:

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة والمتعلق بتحديد مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين، كما تم استخدام المتوسط النسبي لترتيب المحاور وفقاً لأهميتها، وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 6).

مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الوضع الاقتصادي

ذكر أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 54.8% أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت بدرجة متوسطة على تحسين جودة الوضع الاقتصادي، في حين أشار 36.7% أن درجة التأثير كانت كبيرة، وكانت أقل نسبة 8.6% أفادت بأن درجة التأثير كانت منخفضة.

مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة الاجتماعية

أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 52.9% أكدوا على أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت بدرجة متوسطة على تحسين جودة الحياة الاجتماعية، في حين أشار 45.7% أن درجة التأثير كانت كبيرة، بينما أشار 1.4% أن درجة التأثير كانت منخفضة.

مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الوضع التعليمي

ما يقرب من نصف المبحوثين 48.6% أكدوا على أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت بدرجة متوسطة على تحسين جودة الوضع التعليمي، في حين أشار 30.5% أن درجة التأثير كانت كبيرة، بينما أشار 21% أن درجة التأثير كانت منخفضة.

مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الوضع البيئي

الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 70.5% أكدوا على أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت بدرجة متوسطة على تحسين جودة الوضع البيئي، في حين أشار 23.3% أن درجة التأثير كانت منخفضة، بينما أشار 6.2% أن درجة التأثير كانت مرتفعة.

مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الوضع الصحي

أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 54.8% أكدوا على أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت بدرجة منخفضة على تحسين جودة الوضع الصحي، في حين أشار 39.5% أن درجة التأثير كانت متوسطة، بينما أشار 5.7% أن درجة التأثير كانت مرتفعة.

الدرجة الكلية لمستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو

أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 54.3% أكدوا على أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت بدرجة متوسطة على تحسين جودة الحياة ككل، في حين أشار 31.4% أن درجة التأثير كانت كبيرة، بينما أشار 14.3% أن درجة التأثير كانت منخفضة.

كما تبين من جدول 6 أن أكثر أبعاد جودة الحياة التي أثرت عليها المشروعات التنموية كانت تحسين جودة الحياة الاجتماعية بمتوسط نسبي 85.5 %، في حين أن أقل أبعاد جودة الحياة تأثراً بالمشروعات التنموية كان تحسن جودة الوضع الصحي بمتوسط نسبي 52.8%.

الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي) بحلايب وشلاتين تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة والمتعلق بتحديد معنوية الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها بحلايب وشلاتين تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروعات التنموية، تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحته تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي". للتحقق من الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين

جدول 6. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها وترتيبها وفقاً للمتوسط النسبي

المتغير	الفئات	التكرار	(%)	المتوسط النسبي	الترتيب
	منخفضة (10-16درجة)	18	8.6		
الوضع الاقتصادي	متوسطة (17-23درجة)	115	54.8	79.8	الثاني
	مرتفعة (24-30درجة)	77	36.7		
	منخفضة (15-24درجة)	3	1.4		
الحياة الاجتماعية	متوسطة (25-35درجة)	111	52.9	85.5	الأول
	مرتفعة (36-45درجة)	96	45.7		
	منخفضة (8-13درجة)	44	21.0		
الوضع التعليمي	متوسطة (14-19درجة)	102	48.6	73.3	الثالث
	مرتفعة (20-24درجة)	64	30.5		
	منخفضة (10-16درجة)	49	23.3		
الوضع البيئي	متوسطة (17-23درجة)	148	70.5	64	الرابع
	مرتفعة (24-30درجة)	13	6.2		
	منخفضة (7-11درجة)	115	54.8		
الوضع الصحي	متوسطة (12-16درجة)	83	39.5	52.8	الخامس
	مرتفعة (17-21درجة)	12	5.7		
	منخفضة (50-83درجة)	30	14.3		
إجمالي التأثير على جودة الحياة	متوسطة (84-117درجة)	114	54.3	76	-
	مرتفعة (118-150درجة)	66	31.4		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022.

أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين، وتم تطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من جدول 7 وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية في تحسين جودة حياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 54.931، 25.088، 95.032، 75.937، 18.297، 59.742 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.01، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول 7 ذلك:

كما يتضح من جدول 8 وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية في تحسين جودة الحياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي لصالح درجة الاستفادة الكبيرة، حيث كلما زادت درجة استفادة المبحوث من المشروع التنموي كلما أثر ذلك بصورة إيجابية على تحسين جودة حياته في المجالات المختلفة.

جدول 7. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة المبحوثين تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة	تحسين جودة الوضع الاقتصادي	بين المجموعات	938.625	2	469.313	**54.931
		داخل المجموعات	1768.541	207	8.544	
		الكلى	2707.167	209		
	تحسين جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	1088.379	2	544.189	**25.088
		داخل المجموعات	4490.002	207	21.691	
		الكلى	5578.381	209		
	تحسين جودة الوضع التعليمي	بين المجموعات	2183.909	2	1091.955	**95.032
		داخل المجموعات	2378.515	207	11.490	
		الكلى	4562.424	209		
	تحسين جودة الوضع البيئي	بين المجموعات	865.787	2	432.893	**75.937
		داخل المجموعات	1180.042	207	5.701	
		الكلى	2045.829	209		
	تحسين جودة الوضع الصحي	بين المجموعات	519.702	2	259.851	**18.297
		داخل المجموعات	2939.827	207	14.202	
		الكلى	3459.529	209		
	إجمالي مستوى التأثير	بين المجموعات	25849.132	2	12924.566	**59.742
		داخل المجموعات	44782.683	207	216.341	
		الكلى	70631.814	209		

**معنوية عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، 2022.

جدول 8. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة المبحوثين ومحاورها تبعاً لدرجة الاستفادة من المشروع التنموي

المقياس	المحور	درجة الاستفادة من المشروع التنموي	صغيرة م=18.1	متوسطة م=17.7	كبيرة م=23.2
مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة	تحسين جودة الوضع الاقتصادي	صغيرة	-	-	-
		متوسطة	0.405	-	-
		كبيرة	-5.08**	-5.48**	-
	تحسين جودة الحياة الاجتماعية	درجة الاستفادة من المشروع التنموي	صغيرة م=29.4	متوسطة م=32.1	كبيرة م=36.6
		صغيرة	-	-	-
		متوسطة	2.64-	-	-
		كبيرة	-7.17**	-4.52**	-
	تحسين جودة الوضع التعليمي	درجة الاستفادة من المشروع التنموي	صغيرة م=10.7	متوسطة م=8.8	كبيرة م=17.6
		صغيرة	-	-	-
		متوسطة	1.95	-	-
		كبيرة	-6.87**	-8.82**	-
	تحسين جودة الوضع البيئي	درجة الاستفادة من المشروع التنموي	صغيرة م=15.1	متوسطة م=14.6	كبيرة م=19.9
		صغيرة	-	-	-
		متوسطة	0.445	-	-
		كبيرة	-4.84**	-5.29**	-
	تحسين جودة الوضع الصحي	درجة الاستفادة من المشروع التنموي	صغيرة م=8.3	متوسطة م=7.1	كبيرة م=11.5
		صغيرة	-	-	-
		متوسطة	1.29	-	-
		كبيرة	-3.11**	-4.41**	-
	إجمالي مستوى التأثير	درجة الاستفادة من المشروع التنموي	صغيرة م=81.8	متوسطة م=80.4	كبيرة م=108.9
		صغيرة	-	-	-
		متوسطة	1.45	-	-
		كبيرة	-27.1**	-28.54**	-

**معنوية عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، 2022.

الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي) بحلايب وشلاتين تبعاً لدرجة الرضا عن المشروع التنموي

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة والمتعلق بتحديد معنوية الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها بحلايب وشلاتين تبعاً لدرجة الرضا عن المشروع التنموي، تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتأكد من صحته تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية". للتحقق من الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين، وتم تطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من جدول 9 وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية في تحسين جودة الحياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 39.337، 19.107، 57.862، 50.086، 14.792، 42.788 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.01، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول 10 ذلك.

جدول 9. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة المبحوثين ومحاورها تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة	تحسين جودة الوضع الاقتصادي	بين المجموعات	745.551	2	372.776	**39.337
		داخل المجموعات	1961.615	207	9.476	
		الكلى	2707.167	209		
	تحسين جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	869.322	2	434.661	**19.107
		داخل المجموعات	4709.058	207	22.749	
		الكلى	5578.381	209		
	تحسين جودة الوضع التعليمي	بين المجموعات	1636.013	2	818.006	**57.862
		داخل المجموعات	2926.411	207	14.137	
		الكلى	4562.424	209		
	تحسين جودة الوضع البيئي	بين المجموعات	667.168	2	33.584	**50.086
		داخل المجموعات	1378.661	207	6.660	
		الكلى	2045.829	209		
	تحسين جودة الوضع الصحي	بين المجموعات	432.591	2	216.296	**14.792
		داخل المجموعات	3026.937	207	14.623	
		الكلى	3459.529	209		
	إجمالي مستوى التأثير	بين المجموعات	20659.216	2	10329.608	**42.788
		داخل المجموعات	49972.598	207	241.414	
		الكلى	70631.814	209		

**معنوية عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، 2022.

جدول 10. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة المبحوثين ومحاورها تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية.

المقياس	المحور	درجة الرضا عن المشروعات التنموية	كبيرة م=23.6	متوسطة م=18.1	صغيرة م=23
مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة الحياة	تحسين جودة الوضع الاقتصادي	كبيرة	-	-	-
		متوسطة	**5.63	-	-
		صغيرة	0.654	**4.98-	-
	تحسين جودة الحياة الاجتماعية	درجة الرضا عن المشروعات التنموية	كبيرة	متوسطة	صغيرة
			م=36.7	م=31.1	م=36.2
		كبيرة	-	-	-
		متوسطة	4.61	-	-
		صغيرة	0.795-	**5.406-	-
	تحسين جودة الوضع التعليمي	درجة الرضا عن المشروعات التنموية	كبيرة	متوسطة	صغيرة
			م=17.3	م=9.9	م=10.1
		كبيرة	-	-	-
		متوسطة	**7.08	-	-
		صغيرة	0.327-	**7.41-	-
	تحسين جودة الوضع البيئي	درجة الرضا عن المشروعات التنموية	كبيرة	متوسطة	صغيرة
			م=20.3	م=15.1	م=19.7
		كبيرة	-	-	-
		متوسطة	**5.27	-	-
		صغيرة	0.561	**4.72-	-
	تحسين جودة الوضع الصحي	درجة الرضا عن المشروعات التنموية	كبيرة	متوسطة	صغيرة
			م=12.3	م=7.6	م=11.3
		كبيرة	-	-	-
		متوسطة	*4.75	-	-
		صغيرة	0.970	**3.7-	-
	إجمالي مستوى التأثير	درجة الرضا عن المشروعات التنموية	كبيرة	متوسطة	صغيرة
			م=109	م=81.6	م=107.9
		كبيرة	-	-	-
		متوسطة	**27.36	-	-
		صغيرة	1.06	**26.29-	-

* معنوية عند مستوى 0.05 **معنوية عند مستوى 0.01

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، 2022.

كما يتضح من جدول 10 وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية في تحسين جودة حياة ومحاورها (جودة الوضع الاقتصادي- جودة الحياة الاجتماعية- جودة الوضع التعليمي- جودة الوضع البيئي- جودة الوضع الصحي- إجمالي مستوى التأثير) تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية لصالح درجة الرضا الكبيرة ، حيث كلما زادت درجة رضا المبحوث من المشروعات التنموية التي قامت بها الحكومة داخل مجتمع الدراسة كلما أدى ذلك لزيادة درجة تأثير هذه المشروعات على تحسين جودة حياة الأفراد في المجالات المختلفة بصورة أكبر.

المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين

لتحقيق الهدف السادس من الدراسة الحالية والمتعلق بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

يتضح من نتائج جدول 11 أن هناك مجموعة من المشكلات التي تعوق اقامة المشروعات التنموية في حلايب وشلاتين والتي تنقسم إلى معوقات اقتصادية، ومعوقات ادارية، ومعوقات قانونية وتشريعية، ومعوقات تسويقية، ومعوقات اجتماعية وثقافية، بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالبعد المكاني وبعد المسافات بين القرى وبعضها البعض، ووفقاً لاستجابات المبحوثين محل الدراسة يمكن تحديد أهم هذه المشكلات فيما يلى نقص وسائل المواصلات المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الايدي العاملة والمهندسين الذين يأتون من كل ربوع الجمهورية (بحري وقبلي) لتنمية المنطقة بنسبة بلغت 94.3%، ووجود مشكلات وعوائق في تدريب أهالي القرى بنسبة 23.8%، وضعف الهياكل التمويلية والموارد المالية بنسبة 68.1%، وعدم توفر قنوات التوزيع والتسويق المناسبة للمنتجات بنسبة 87.6%، والافتقار للخبرة والقدرات التنظيمية والادارية والفنية والتسويقية بنسبة 60.5%، وأخيراً ارتفاع اسعار المواد الاولية وتكلفة العمالة بنسبة 95.7%.

المشكلات التي تعوق استفادة البدو من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم، وما هي مقترحات حلها

لتحقيق الهدف السابع من الدراسة الحالية والمتعلق بالتعرف على أهم المشكلات التي تعوق استفادة المبحوثين من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم، ومقترحات حلها، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

المشكلات التي تعوق استفادة البدو من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم

يتضح من نتائج جدول 12 أهم المشكلات التي تعوق استفادة البدو بحلايب وشلاتين من المشروعات التنموية التي تتولى إقامتها الدولة وذلك من وجهة نظر المبحوثين، وهي عدم استقرار الأسعار بنسبة 95.7%، وقصور مشاركة المرأة في الانشطة والمشروعات التنموية المختلفة بنسبة 58.6%، وعدم وجود منشآت تدريبية لتدريب أهل القرية بنسبة 23.8%، وعدم توافر وسائل نقل ومواصلات بنسبة 69.04%، وتوافر طبيب واحد فقط "غير متخصص" بكل وحدة صحية يستقبل كل الحالات بنسبة 89.5%، بعد المسافات بين القرى وبين المشروعات التنموية بنسبة 80%.

المقترحات التي يمكن من خلالها زيادة درجة الاستفادة من المشروعات التنموية

يتبين من نتائج جدول 13 وجود عدة مقترحات من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدراسة لزيادة درجة الاستفادة من المشروعات التنموية ومن أهم هذه المقترحات الحرص على استمرارية المشروعات واستكمال المراحل المختلفة لها بنسبة 97.6%، وتوسيع قاعدة المستفيدين من تلك المشروعات التنموية بنسبة 93.3%، والعمل على ارضاء حاجات ورغبات كافة المواطنين 91.4%.

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي لاستجابات المبحوثين حول أهم المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين

المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية	التكرار	(%)
1- نقص وسائل المواصلات	198	94.3
2- وجود مشكلات وعوائق في تدريب أهالي القرى	50	23.8
3- ضعف الهياكل التمويلية والموارد المالية	143	68.1
4-عدم توفر قنوات التوزيع والتسويق المناسبة للمنتجات	184	87.6
5-الافتقار للخبرة والقدرات التنظيمية والادارية والفنية والتسويقية	127	60.5
6-ارتفاع اسعار المواد الاولية وتكلفة العمالة	201	95.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان، 2022.

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي لاستجابات المبحوثين حول أهم المشكلات التي تعوقهم في الاستفادة من المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين

المشكلات التي تعوق الاستفادة من المشروعات التنموية	التكرار	(%)
1-عدم استقرار الإسعار	201	95.7
2-قصور مشاركة المرأة في الانشطة والمشروعات التنموية المختلفة	123	58.6
3-عدم وجود منشآت تدريبية لتدريب أهل القرية	50	23.8
4-عدم توافر وسائل نقل ومواصلات	145	69.0
5-توافر طبيب واحد فقط "غير متخصص" بكل وحدة صحية يستقبل كل الحالات	188	89.5
6-بعد المسافات بين القرى وبين المشروعات التنموية	168	80.0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان، 2022.

جدول 13. التوزيع العددي والنسبي لاستجابات المبحوثين حول أهم المقترحات التي تعمل على زيادة الاستفادة من المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين

المقترحات	التكرار	(%)
1-العمل على ارضاء حاجات ورغبات كافة المواطنين	192	91.4
2-المرونة اللازمة في التعامل مع الأفراد	98	46.7
3- الحرص على استمرارية المشروعات واستكمال المراحل المختلفة لها	205	97.6
4- العمل على اشتراك المرأة في الانشطة والمشروعات التنموية المختلفة	113	53.8
5- الحرص على توجيه وارشاد المجتمع البدوي على تغيير نظرتهم عن تعليم وعمل المرأة	120	57.1
6- توفير العمالة الفنية المدربة	87	41.4
7- مساهمة الدولة في فتح اسواق لتصريف المنتجات للداخل والخارج	42	20.0
8- اقامة المعارض لتسويق المنتجات	37	17.6
9- توسيع قاعدة المستفيدين من تلك المشروعات التنموية	196	93.3
10- ضرورة انشاء عدد أكبر من المستشفيات والوحدات الصحية	175	83.3
11- رفع كفاءة الوحدات الصحية بالقرى المختلفة	125	59.5
12- ضرورة انشاء عدد أكبر من المدارس بمراحلها المختلفة	186	88.6
13- توفير عدد أكبر من العاملين بالهيئات والقطاعات المختلفة	107	50.9
14- تطبيق نظام الحوافز لزيادة تفاعل المواطنين ومشاركتهم في المشروعات التنموية المختلفة	187	89.0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان، 2022.

التوصيات

1. متابعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة بالمنطقة ورصدها وذلك من خلال تشجيع الباحثين بالمراكز العلمية والجامعات على إجراء رسائلهم وبحوثهم بالمنطقة.
2. الإسراع باستكمال الخدمات المختلفة بالمنطقة ومن أهمها (التعليمية، الترفيهية، الثقافية، الصحية، ....)
3. العمل على دعم العمل الأهلي بالمنطقة والأخذ برأي السكان في تنمية مجتمعهم.
4. العمل على رفع المستوى الصحي للسكان بإنشاء عدد أكبر من المستشفيات والوحدات الصحية.
5. الاهتمام الإعلامي ودوره في إبراز أهمية المنطقة والعمل على المساهمة في جذب المواطنين والمستثمرين لتنمية المنطقة.
6. تطبيق نظام الحوافز لزيادة تفاعل المواطنين ومشاركتهم في المشروعات التنموية المختلفة.
7. الحرص على توجيه وارشاد المجتمع البدوي على تغيير نظرتهم عن تعليم وعمل المرأة مع ضرورة اشتراكها في الانشطة والمشروعات التنموية المختلفة.
8. التأكيد على ضرورة دمج باقي افراد المجتمع من خلال توظيفهم في الجهات الرسمية.
9. العمل على ضرورة استغلال القيادات الشعبية في المساهمة في تدعيم سياسة الدولة التنموية بالمنطقة.
10. ضرورة الحفاظ على الخصوصية البيئية للمنطقة من خلال اقامة مشروعات تنموية تتماشى وطبيعة البيئة.
11. العمل على اكساب افراد المجتمع لخبرات تنموية وصناعية جديدة وتدريبهم عليها.
12. مراعاة البعد الاجتماعي والقيمي والموروث الثقافي للسكان مع ضرورة توسيع قاعدة المستفيدين من تلك المشروعات التنموية.
13. العمل على تنشيط حركة التبادل التجاري بالمنطقة بين مصر والسودان من خلال تطوير المنفذ الحدودي (بوابة رأس حدربة) وخفض الرسوم الجمركية لدعم وزيادة النشاط التجاري وبالتالي انعكاس ذلك على تحسين احوال البدو بالمنطقة.
14. ضرورة ان تتم مشروعات التنمية بالمنطقة على اسس التنمية المتواصلة بإدخال الجوانب والإبعاد البيئية ضمن خطط المشروعات التنموية والمحافظة على نقاء هذه المنطقة كما هى بعيدة عن كافة اشكال ومصادر التلوث باعتبارها اهم عناصر الجذب لتنمية المنطقة خاصة في مجال التنمية السياحية لارتباطها دائما بالبيئة الطبيعية.
15. ربط المنطقة بشبكة من طرق الدرجة الاولي مع وادي النيل وذلك لعمل طريق بين اسوان ومدينة الشلاتين بالإضافة الى تحديث الطريق الساحلي – الغردقة – حلايب مما يساعد على تسهيل القيام بأعمال التنمية الاقتصادية.
16. ضرورة انشاء ميناء جوي مناسب بمنطقة أبو رماد مع تطوير مطار برنيس لاستقبال الطائرات المدنية حتى يمكن الوصول للمنطقة بسهولة مما يوفر وقت وجهد المستثمرين ويدعم أعمال التنمية والنشاط السياحي.
17. الاهتمام بتنمية القوي البشرية بالمنطقة كأحد مدخلات عملية التنمية وذلك من خلال الاهتمام بالتعليم، التدريب، الصحة، الإسكان، والشباب والرياضة.
18. العمل على توفير قاعدة للبيانات والمعلومات لإعداد خرائط استثمارية لمنطقة الدراسة تشتمل على تقييم حجم وخصائص الموارد المتاحة من مياه وتربة ومحاصيل ونباتات طبية ومراعى وثروة حيوانية وموارد معدنية ومحميات طبيعية على ان يتم تسهيل الحصول على هذه المعلومات لمن يطلبها من متخذي القرارات والباحثين والمستثمرين مع ضرورة تحديث هذه المعلومات بصفة مستمرة.

المراجع

إدارة التخطيط والمتابعة (2018). الخدمات والخصائص الاجتماعية لمحافظة البحر الأحمر، محافظة البحر الأحمر.

الإمام، محمد السيد (2006). المجتمع الريفي رؤية حول واقعه ومستقبلة.

البردان، محمد عبدالرازق أمين (2006). نوعية الحياة في المجتمعات الزراعية الجديدة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الغندور، العارف بالله (1999). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة" دراسة نظرية"، المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

بدوي، هناء حافظ (2000). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.

بيومي، يوسف (2000). التخطيط الإقليمي كأسلوب لتنمية جنوب شرق البحر الاحمر، القاهرة، معهد التخطيط القومي، مركز التخطيط الإقليمي للدراسات والبحوث.

تقرير التنمية البشرية (2005). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دار العالم العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

حسانين، مجدة إمام (2007). التنمية الاجتماعية في مرحلة الإصلاح الاقتصادي، دراسة سوسيولوجية للمؤتمرات الاجتماعية (مؤشرات نوعية الحياة)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

دوبا، زين إحسان (2005). نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية" دراسة مقارنة في علم النفس البيئي على عينات من ساكني المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ريحان، إبراهيم إبراهيم ومجدي على يحيى (2005). مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي "دراسة حالة على قرية نوي – مركز شبين القناطر- بمحافظة القليوبية"، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية، (20) 7.

صالح، ناهد (1990). مؤشرات نوعية الحياة: نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، (27)2.

عبدالرحمن، عبدالله محمد (2003). التوطين والتنمية في الصحراء دراسة في علم الاجتماع البدوي، دار المعارف، الجامعية.

عبدالقادر، محمد علاء الدين (2003). علم الاجتماع الريفي المعاصر والاتجاهات الحديثة في دراسات التنمية الريفية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

على، محمد مختار (1992). دراسة أنثروبولوجية تقيميه لتوطين البدو في محافظات البحر الأحمر، معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس.

غرايبة، خليف مصطفي (2009). نوعية الحياة الإنسانية ومشروع الأقاليم في: صحيفة السوسنة الأردنية 2009/4/26

محافظة البحر الأحمر (2018). إدارة المعلومات والإحصاء، الدليل الإحصائي.

محرم، إبراهيم وسمير الشاذلي وأيمن الخفيف وأحمد إسماعيل وصلاح عامر (2004). أثر برنامج شروق على تحسين جودة الحياة الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، وزارة التنمية المحلية.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2018). مركز ومدينة حلايب وشلاتين.

Filson, Glen and Melinda Mc Coy (1993). Farmers Quality of Life ،Social Class, Rural Sociol., 13: 1.

Human Development Report (1999). The United Nation ،D.P oxford Univ. Press, New York.

Willitis, F.K. (1995). Question order Effects on Subjective Quality of Life, Rural Sociol., 60: 4.

المخلص العربي

أثر المشروعات التنموية على جودة حياة البدو بحلايب وشلاتين

رندا يوسف محمد أحمد يحيي

قسم الدراسات الاجتماعية (شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية)، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر.

استهدف البحث التعرف على مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها، وتحديد معنوية الفروق في مستوى تأثير المشروعات التنموية على جودة حياة البدو ومحاورها تبعاً لدرجة كل من الاستفادة والرضا عن المشروع التنموي، والتعرف على المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات التنموية بحلايب وشلاتين، واخيراً التعرف على المشكلات التي تعوق استفادة البدو من المشروعات التنموية في تحسين جودة حياتهم، ومقترحات حلها. وأجري البحث بمركزي حلايب وشلاتين بمحافظة البحر الأحمر حيث تم اختيار أكبر قرية من حيث عدد السكان بكل مركز، فكانت قرية أبو رماد بمركز حلايب، وقرية أبرق بمركز شلاتين، على عينة تمثل 10% من إجمالي أرباب الأسر بالقريتين (2092)، ليصبح إجمالي العينة 210 مبحوثا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وجمعت بيانات الدراسة خلال شهري يناير وفبراير عام 2022م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم تحليل البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية هى: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط النسبي، تحليل التباين لتحديد الفروق. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن أكثر من نصف المبحوثين (54.3%) أكدوا على أن المشروعات التنموية التي أقامتها الدولة أثرت على تحسين جودة الحياة بدرجة متوسطة. وأن أكثر محاور جودة الحياة التي أثرت عليها المشروعات التنموية جودة الحياة الاجتماعية بمتوسط نسبي 85.5%، وأن أقل محاور جودة الحياة تأثراً بالمشروعات التنموية جودة الوضع الصحي بمتوسط نسبي 52.8%. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تأثير المشروعات التنموية في تحسين جودة الحياة ومحاورها تبعاً لدرجة الرضا عن المشروعات التنموية والاستفادة منها لصالح درجة الرضا والاستفادة الكبيرة.

الكلمات الاسترشادية: المشروعات التنموية، جودة الحياة، البدو، حلايب وشلاتين.

REVIEWERS:
Dr. Fouad AbdelLatif Salama | fouadsalama11@yahoo.com
Dept. Agric. Exten. and Rural Sociol., Fac. Agric., Menoufia Univ., Egypt.
Dr. ElKholy Salem ElKholy | dkholy.eg@hotmail.com
Dept. Agric. Exten. and Rural Sociology, Fac. Agric., Al-Azhar Univ., Egypt.